

لسان العرب

(رزب) المرزوبة والإرزوبة عُصَيَّة من حديدٍ والإرزوبة التي يُكسرها
المدرُّ فإن قُلَّتْها بالميم خَفَّ فُتَّ الباءَ وقُلَّتَ المرزوبة وأنشد الفراءُ
ضربك بالمرزوبة العودَ الذَّخِرُ [ص 417] وفي حديث أبي جهل فإذا رجلٌ
أسودُ يضربُهُ بمرزوبةٍ المرزوبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون
للحدادِ وفي حديث الملك وبيده مرزوبة ويقال لها الإرزوبة أيضاً بالهمز
والتشديد ورجلٌ إرزوبٌ ملحق بجردٍ دحلٍ قصيرٌ غليظٌ شديدٌ وفرجٌ إرزوبٌ
ضخمٌ وكذلك الرِّكَبُ قال .
إنَّ لها لركباً إرزوباً ... كأنه جبَّهةٌ ذرسي حباً .
والإرزوبُ فرجُ المرأةِ عن كراعٍ جعله اسماً له الجوهري ركبٌ إرزوبٌ أي
ضخمٌ قال رؤبة كثر المَحْيَا أُنَّحَ إرزوبٌ ورجل إرزوبٌ كبيرٌ قال أبو
العباس الإرزوبُ العظيم الجسمُ الأحمقُ وأنشد الأصبغي كثر المَحْيَا أُنَّحَ
إرزوبٌ والمرزابُ لغة في الميزابِ وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد والمرزابُ
السفينة العظيمة والجمعُ المرازيبُ قال جرير .
يذنه سنن من كلِّ مَحْشِيٍّ الرِّدَى قُذْفٍ ... كما تقاذف في اليمِّ المرازيبُ .
الجوهري المرازيبُ السُّفُنُ الطَّوَالُ وأما المرازبةُ من الفُرْسِ فمُعَرَّبٌ
الواحدُ مرزوبانٌ بضم الزاي وفي الحديث أتيته الحيرة فرأيتهم يسجدون
لمرزوبانٍ لهم هو بضم الزاي أحدُ مرازبة الفُرسِ وهو الفارسُ الشُّجاعُ
المقدِّمُ على القومِ دون الملكِ وهو مُعَرَّبٌ ومنه قولهم للأسدِ مرزوبان
الزَّأرَةِ والأصل فيه أحدُ مرازبة الفُرسِ قال أوسُ بن حجر في صفة أسد .
لَيْثٌ عليه من البرديِّ هبيرةٌ ... كالمرزوبانيِّ عَيْسَالٌ بأوصالٍ .
قال ابن بري والهبيرةُ ما سقط عليه من أطرافِ البرديِّ ويقال للحزازِ في
الرأسِ هبيرةٌ وإبيرةٌ والعَيْسَالُ المُتَبَخَّرُ في مَشْيِهِ ومن رواه عَيْسَارُ
بالراءِ فمعناه أنه يذْهَبُ بأوصالِ الرِّجَالِ إلى أجمتهِ ومنه قولهم ما
أدرِي أيُّ الرِّجَالِ عارِهَ أي ذَهَبَ به والمشهورُ فيمن رواه عَيْسَالٌ أن يكون
بعده بأصالٍ لأن العَيْسَالُ المُتَبَخَّرُ أي يخرج العَشِيَّاتِ وهي الأصائلُ
متبَخَّرًا ومن رواه عَيْسَارُ بالراءِ قال الذي بعده بأوصالٍ والذي ذكره الجوهري

عَيَّـالٌ بِأَوْصَالٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي شَعْرِهِ إِـنَّمَا هُوَ عَلَى مَا قَدَّـمْنَا ذِكْرَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ كَالْمَزْبِرَانِيِّ بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَيَّـارٌ بِأَوْصَالٍ بِالرَّاءِ ذَهَبٌ إِلَى زُبْرَةٍ
الْأَسَدُ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا عَجَّابُ الشَّيْءُ يُشَدِّدُ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا هُوَ
الْمَرْزُوبَانِيُّ وَقَوْلُ فُلَانٍ عَلَى مَرْزَبَةٍ كَذَا وَلَهُ مَرْزَبَةٌ كَذَا كَمَا تَقُولُ لَهُ دَهْقَانَةٌ
كَذَا ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّئِيسِ مِنَ الْعَجَمِ مَرْزُوبَانٍ وَمَرْزُوبُرَانٍ بِالرَّاءِ
وَالزَّيِّ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ مَا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ